

تفسير البغوي

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرُ يَهُدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا^ج وَاسْتَغْنَى^ج
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

(ذلك) العذاب (بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا) ولم يقل :

يهدينا لأن البشر وإن كان لفظه واحدا فإنه في معنى الجمع ، وهو اسم الجنس لا واحد

له من لفظه وواحد إنسان ، ومعناها : ينكرون ويقولون آدمي مثلنا يهدينا ! (فكفروا وتولوا

واستغنى الله) عن إيمانهم (والله غني) عن خلقه (حميد) في أفعاله .